

جامعة بنها  
كلية الآداب  
قسم اللغة العربية

مقرر الأدب الشعبي  
كود 48BU\_FART\_ARAB  
من أشكال التعبير في الأدب الشعبي : النكتة الشعبية  
الدكتور /صلاح منصور خاطر

# مفهوم النكتة الشعبية

النكتة تلاعب بالألفاظ من شأنه أن يصنع معنى مزدوجا ، فهناك المعنى الظاهري الذي لا يثير الضحك إذا استعمل استعمالا مألوفا ، والمعنى الخفي الذي لا يثير الضحك إلا لكونه مرتبطا بالمعنى الأول.



## خصائص النكتة الشعبية

- 1- شكلها التعبيري المميز
- 2- الأثر النفسي الذي تحدثه النكتة هو المتعة الجمالية فقط وليس المتعة المادية .
- 3- النكتة تحرر من ضغط نعانيه ومن نفوذ يسيطر عليها.
- 4- استخظام اللامغزى في إدراك المغزى، مما يخلق جوا من المرح والضحك.
- 5- تتطلب النكتة شخصين على الأقل راوي النكتة أو مؤلفها.
- 6- التكتة هي عبارة عن تلميحَة لشيء خفي

# الفرق بين النكتة وأنواع الفكاهة الأخرى

- أولا : النكتة والحكاية الهزلية
- الحكاية الهزلية أطول من النكتة ونهايتها تبرز في نهاية خط الحكاية وليس عن خطين متناقضين
- ثانيا :النكتة واللمز
- اللمز تهكم بموضوع بعيد عنا ،أي أننا نقف منه وجها لوجه دون أن تربطنا به علاقة عاطفية
- ثالثا: النكتة والمزاح
- المزاح ينبع من لحظة مرح يعيشها الإنسان بقصد التخفيف من متابعه النفسية
- رابعا النكتة والقفشة
- القفشة هي اكتشاف الإنسان لعيب في شخصية يمكن أن تكون موضوعا للتندر.

# تابع الفرق بين النكتة وأنواع الفكاهة

خامسا: النكتة والكاريكاتير

الكاريكاتير ينتج عن إحساس بثقة تدفع صاحبها ،الذي يمتلك الموهبة الفنية، إلى أن يتخذ من شخصية أيا كان وضعها الاجتماعي موضوعا لفته ،فيبرز الملامح المميزة لها، التي تثير السخرية

سادسا: النكتة والمفارقات

. المفارقات هي الجمع بين الشراء ونقيضه أو ما يبعد عنه ويخالفه مثل قولهم البردان يقلع عريان

سابعا:النكتة والنادرة

هي الأقصوصة التي لا تطول إلى درجة الحكاية الهزلية ولا تقصر إلى النكتة

## وظائف النكتة

- النكتة الحقيقية صنعة دقيقة تحتاج لحيز زمني محدد ، وهي تهدف إلى الوصول إلى إدراك مفاجئ لبعض مظاهر الحياة التي يعيشها الناس ولا يدركونها بوضوح. ويتحقق هذا عن طريق وظيفتين أساسيتين للنكتة ، وهما :
  - أولاً: المقارنة ، وهي عملية ذهنية تعتمد على إدراك الظواهر المتشابهة والمختلفة والجمع بينها في وحدة أو أكثر
  - ثانياً المفاجأة وهي النتيجة غير المتوقعة للمقارنة بين الظواهر المختلفة والمتشابهة

## من وظائف النكتة

- 1-الترويح عن النفس
- 2-إظهار العيوب عن طريق السخرية
- 3-اجتماع الناس فهم يجتمعون مع الفرح ويعزلهم الحزن
- 4-المتعة الجمالية الغنية بجمع المتناقضات ( السامي والداني، الجميل والقبيح، المأساوي والساخر
- 5-التعبير عن النزعة السياسية والايديولوجية .

## أنواع النكتة

➤ نكتة الرأي، وهي النقطة التي تسخر من مجموعة من الناس لا بسبب عيب شخصي، ولكن بسبب موقفهم إزاء موضوع معين يهم الجميع، مثال: نكتة صلاح. جاهين ساخرا من الذين يهاجمون العامية ، ; (فالفلاح يقول لزميله في شهر رمضان اوعى تفتكر إن الكلام بالعامية يخليك فاطر ) فالربط بين العامية والفطر أمر لا معنى له وهذه خاصية من خصائص النكتة، تخلق المغزى من اللامغزى ، فالصوم والتمسك بالفصحى يرتبطان معا بوصفهما أساسيين من أسس قوميتنا العربية والإسلامية ، ، وقد يظن أن إهمال الفصحى هدم الأساس من هذه الأسس وهو الدين (انظر نبيلة ابراهيم ، من أشكال التعبير في الأدب الشعبي ص.188)



## أنواع النكتة

➤ 2-نكتة المواقف السلبية ، وهي النكتة التي تسخر من غياب الإنسان ومن موقفه السلبي في المجتمع، كالنكت التي تسخر من الجبن والبخل والغباء والفشل والكسل وغيرها من السلبيات (انظر نبيلة ابراهيم السابق ص 189)

## أنواع النكته

3- نكت المحرمات وهي النكت التي يحاول أصحابها الخروج من القيود الاجتماعية والسياسية فتنشأ النكت الجنسية والنكت السياسية .

# النكتة والحلم

► أولاً: أوجه الشبه

► 1 الدافع النفسي للحلم كما يرى فرويد هو نفسه الدافع النفسي للنكتة ، فالحلم ينتج عن محاولة التغلب على عنصر الرقابة على اللاشعور ، تلك الرقابة التي تؤدي وظيفتها بنجاح وقت اليقظة ، فالحلم يتمثل في عمليتين: 1- زحزحة عنصر الرقابة عن اللاشعور ، 2- التركيز على دوافع اللاشعور، وهما العمليتان الأساسيتان اللتان تنشأ عنهما النكتة.

► 2- إدراك المغزى من اللامغزى ، فكما أن النكتة تربط في الظاهر بين عناصر لا صلة بينها، ولكنها في باطنها تحمل المغزى النفسي البعيد فكذلك الحلم تركيبة فوضوية ندرك مغزاها عندما يحلل تحليلا نفسيا.

# النكتة والحلم

➤ ثانياً: أوجه الاختلاف

➤ 1- الفكر يرتد مباشرة بعد سماع النكتة إلى حالة الإدراك الواعي، ولا يحدث هذا في الحلم

➤ 2- الإنسان لا يرغب دائماً في رواية الحلم، وإذا رواه لن يجد المستمع المتحمس لسماعه بعكس النكتة فهي فن جماعي

➤ 3- اختلاف طريقة العرض، فالحلم أكثر فوضى وأكثر استخداماً للأضداد فهو يقلب الشيء إلى عكسه. (راجع نسلة إبراهيم صص 190, 191)